مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان
الأرض الفلسطينية المحتلة
رام الله
15 آب/ أغسطس 2025

بيان حول الهجمات على أفراد الأمن في غزة

يدعو مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة القوات الإسرائيلية للوقف الفوري لجميع الهجمات ضد الفلسطينيين الذين يحاولون توفير الأمن لقوافل المساعدات الإنسانية وغيرها من الإمدادات ومساراتها، وضرورة الامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي لتسهيل وحماية إيصال المساعدات الإنسانية وغيرها من الضرورات الحياتية لقطاع غزة ودخلها. فقد ساهمت هذه الهجمات بشكل كبير في تفشي المجاعة بين المدنيين في غزة.

لقد قمنا ومنذ بداية شهر آب/أغسطس بتوثيق 11 حادثة لهجمات على فلسطينيين خلال عملهم على تأمين الحماية للقوافل في شمال غزة ووسطها. حيث أسفرت هذه الحوادث عن مقتل ما لا يقل عن 46 فلسطينياً، معظمهم من أفراد الأمن المرافقين لقوافل المساعدات والإمدادات، إلى جانب بعض من طالبي المساعدة، وتم تسجيل إصابة آخرين. وفقاً للتقارير فقد وقعت آخر هذه الحوادث في وقت مبكر من بعد ظهر يوم 13 آب/أغسطس، حيث أسفرت الغارات الجوية الإسرائيلية في منطقتي الصفاوي والكرامة شمال غزة عن مقتل ما لا يقل عن 12 فلسطينياً وإصابة ما لا يقل عن 18 آخرين. كما استهدفت بعد عدة ساعات، غارة جوية إسرائيلية مجموعة ثلاثة يبدو أنهم من أفراد الأمن في منطقة التوام شمال غزة، مما أدى إلى مقتل 6 فلسطينيين..

تشكل هذه الهجمات جزءاً من نمط متكرر، حيث يشير إلى استهداف متعمد من قبل القوات الإسرائيلية لأولئك الذين يُفترض أنهم مدنيون ويشاركون في تأمين الضروريات الحياتية. ويأتي ذلك في سياق نمط مماثل من الهجمات على أجهزة إنفاذ القانون المدنية. فمنذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، قمنا بتوثيق عشرات الحوادث التي استهدفت فيها القوات الإسرائيلية بشكل غير قانوني أفراد الشرطة المدنية الذين لم يشاركوا في الأعمال العدائية، مما ساهم في انهيار النظام العام حول قوافل الإمدادات، في ظل تزايد يأس السكان من الحصول على الغذاء في مواجهة المجاعة المتفاقمة. وقد ساهمت الهجمات الحالية على أولئك الذين يحاولون تأمين قوافل المساعدات الإنسانية وغيرها من الإمدادات في تفاقم حالة الفوضى وزيادة حدة المجاعة بين الفلسطينيين.

بموجب القانون الدولي يتمتع أفراد الشرطة المدنية والأمن بالحماية من الهجمات ما لم يشاركوا مباشرة في الأعمال العدائية، وهو ما لا يشمل تأمين قوافل المساعدات الغذائية المخصصة للمدنيين. وبصفة إسرائيلية القوة قائمة بالاحتلال، فإنها ملزمة بموجب القانون الدولي الإنساني بضمان أمن وسلامة السكان في الأرض الفلسطينية المحتلة. حيث تشكل الهجمات الموجهة ضد أفراد الشرطة المدنية والأمن انتهاكاً مباشراً لهذه المسؤولية.

وفي الوقت ذاته، يستمر استهداف وقتل الفلسطينيين الذين يسعون للحصول على المساعدة. فمنذ 27 أيار/مايو وحتى 13 آب/أغسطس، وثّقنا مقتل ما لا يقل عن 1,760 فلسطينياً أثناء محاولتهم الحصول على المساعدة؛ منهم 994 في محيط مواقع مؤسسة غزة الإنسانية، و766 على طول مسارات قوافل الإمدادات. وقد ارتكبت معظم هذه الجرائم من قبل القوات

العسكرية الإسرائيلية. ورغم علمنا بوجود عناصر مسلحة أخرى في نفس المناطق، لا تتوفر لدينا معلومات تشير إلى تورطهم في هذه الجرائم. وعليه يجب التحقيق في كل من هذه الجرائم بشكل عاجل ومستقل، ومحاسبة المسؤولين عنها.

انتهى

للتفاصيل والاستفسارات الإعلامية يرجى التواصل:

ohchr-opt-media@un.org

للنشر وإعادة النشر عبر:

منصة إكس [@OHCHR_Palestine](https://twitter.com/OHCHR_Palestine)

صفحة الفيسبوك [UN Human Rights Palestine](https://www.facebook.com/UNHumanRightsPalestine)